

أمثلة لاجتناب النواهي

وهكذا ترك المحرمات التي حرمها الله، تعلم أن الله تعالى حَرَّمَ الشركَ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، جَلِيَّةً وَخَفِيَّةً، فبتباعد عنه، وَحَرَّمَ الزنا، وَحَرَّمَ الربا، وَحَرَّمَ القتل -قتل النفس بغير حق- وَحَرَّمَ الخمر والمسكرات، وَحَرَّمَ الأذى للمسلمين، والقذف والعيب ونحوهم، وَحَرَّمَ أموال المسلمين -سرقه، أو اختلسا، أو نهبا، أو غصبا، أو جحدا، أو ما أشبه ذلك- وَحَرَّمَ أذى المسلمين: أن تؤذيهم في أموالهم، أو في أبدانهم، أو في أولادهم، وأهلهم، أو ما أشبه ذلك، وَحَرَّمَ عليك الكِبْر، والإعجاب بالنفس، والتكبر على الله سبحانه وتعالى، فإذا عرفتَ بأن هذا كُلُّهُ من الحرام فإنك تَتَجَنَّبُهُ. هذه نماذج من الأوامر والنواهي، فنقول بعد ذلك: إن الله تعالى جعل في فِعْلِ الأوامر ثوابا كبيرا، وأجرا عظيما.